

الشعر فالكلمة فى الشعر قد تستخدم لموسيقيتها فقط أو لظلالها الموحية كجزء من مكونات الرمز ، أما فى القصة والمسرحية فالمعنى والمدلول هو الذى يلعب الدور الأول * وقد سبب هذا صراعا مريرا لفناني الرواية والمسرحية وهم فى طريق محاولاتهم لخلق فن رمزى فى ألوانهم ، فهم ولا شك قد تشابكوا مع قيود الكلمة والجمله والمعنى وهم يحاولون نسج النسق الذى يصنع الرمز وفى نفس الوقت يقيم البناء الفنى الذى يستطيع أن ينقل احساس الكاتب الى قارئه ، وأيضا يصنع وحده عضوية بين الشكل والمضمون فى عمل له قيمته *

وبالرغم من كل هذه الصعوبات فاننا نجد بين كتاب القصة والمسرحية من انتشرت بينهم أفكار المدرسة الرمزية ، مثل الكاتب الانجليزى و * ب * يتس الذى كان شغوقا بالأسرار وبالعالم الأساطير ، ووجد فى الرمزية ضالته بالرغم من أنه استخدم الرمز فأبدع نسقا من التعبير ، ربما كان غير مفهوم ، وليس غامضا فقط * لذلك فان ت * س اليوت هو الذى استطاع برموزه أن يصور العالم كله كارض خراب ، وقيل عنه انه استطاع رفع الصورة الى أكبر قدر ومستوى من العدة يجعلها أكثر كثيرا من نفسها ، وقد نجح فى استخدام كلا النوعين من الرموز الانسانية والمتجاوزة ، بل انه صنع شيئا من التنظير من خلال الرمزيين كما سبقت الاشارة * وهناك أيضا موريس ماتيرلينك وبول كلوديل وليزيل